

## الرقابة على المشروع

❖ **تعريف الرقابة :** الرقابة هي إحدى وظائف الإدارة في المشروع والتي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات بهدف قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المرغوب أو المخطط له وتحصل المنظمة عبر الرقابة على التغذية العكسية من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتطوير الأداء وتحسينه

### ❖ أهداف عملية الرقابة في المشروع:

- تسعى الرقابة على المشروع إلى تحقيق هدفين اثنين :
- الرقابة على أهداف المشروع ( كالوقت والتكلفة والمواصفات )
- الرقابة على موجودات المشروع ( كالموجودات المادية والبشرية والمالية )

### ❖ الرقابة على أهداف المشروع

- **الرقابة على الوقت :** هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تأخر التقدم في تنفيذ جدول المشروع نذكر منها :
  1. تم برمجة الأنشطة بأوقات متفائلة أكثر من اللازم .
  2. عدم اكتمال الأنشطة السابقة والتي يعتبر اكتمالها شرطاً لبدء أنشطته لاحقه .
  3. أوامر أو طلبات جديده للزبون .
  4. تغير في القوانين والتشريعات الحكومية .
  5. عدم صحة تسلسل المهام في عملية الجدولة والبرمجة .
  6. تأخر تواجد بعض الموارد مثل المواد الخام أو الأفراد أو المعدات عن الوقت المقرر لها .
- **الرقابة على التكلفة :** هناك عوامل عديدة تؤدي إلى ارتفاع تكلفة المشروع نذكر منها :
  1. قد يحتاج تنفيذ بعض الأنشطة إلى موارد اضافيه .
  2. دخول المناقصة بسعر منخفض بسبب شدة المنافسة .
  3. الموازنة المرصودة للمشروع غير كافية .
  4. ارتفاع أسعار الموارد اللازمة لإنجاز المشروع .
  5. توسيع مدى العمل في المشروع يؤدي لوجود أنشطة جديدة تحتاج لموارد اضافية.
  6. تأخر الاجراءات التصحيحية عن الوقت اللازم لإجرائها يؤدي لدفع ثمن اضافي لمعالجة الاخطاء.
- **الرقابة على المواصفات :** هناك عوامل عديدة تؤثر على المواصفات النهائية للمشروع نذكر منها :
  1. بروز مشاكل فنيه غير متوقعة في المشروع .
  2. نقص موارد ضرورية في وقت محدد من انجاز المشروع .
  3. مشاكل متعلقة بجودة الموارد المستخدمة في المشروع .
  4. وجود صراع في المنظمة على بعض الموارد ذات الخصائص المعينة.
  5. طلب الزبون إجراء تعديلات على المواصفات يجعل الانشطة المنتهية بمواصفات أقل من المطلوب.

### ❖ الرقابة على موجودات المشروع :

- **الرقابة على الموجودات المادية وتشمل على :**
  1. الرقابة على صيانة هذه الأصول ( وقائية أم تصحيحية ) وتوقيت استبدالها
  2. الرقابة على المخزون الخاص بالمعدات والتجهيزات وقطع الغيار

### • الرقابة على الموارد البشرية وتشمل على :

1. حماية الموارد البشرية في المشروع
2. تنمية مهارات وخبرات الموارد البشرية

### • الرقابة على الموارد المالية وتشمل على :

1. الرقابة على الموجودات الجارية
2. الرقابة على موازنة المشروع

❖ أنواع عمليات الرقابة :  
هناك ثلاثة أنواع من عمليات الرقابة :

1- الرقابة باستخدام الضبط والربط : ويسمى هذا النظام أيضا الرقابة بالقيادة ويعمل على ضبط المخرجات باستخدام أجهزة قياس تسمى حساسات.

2- الرقابة أثناء العملية: في هذا النوع من الرقابة يتم فحص واختبار الأنشطة أثناء حدوثها للتأكد من سيرها حسب ما هو مخطط لها

3- الرقابة اللاحقة : وتتم الرقابة في هذا النوع بعد انتهاء النشاطات وتشمل الأجزاء التالية :

1. أهداف المشروع
2. محطات العمل
3. التقرير النهائي
4. توصيات لتحسين الأداء المستقبلي

❖ أدوات الرقابة على المشروع :

هناك العديد من أدوات الرقابة المتعارف عليها والمستخدمه في قياس أداء المنظمات والتي يمكن استخدامها في الرقابة على المشاريع منها :

- أدوات رقايله ماليه : الميزانية العمومية ، معدل دوران المخزون.
- أدوات رقايله انتاجيه : الرقابة على المواد الخام ، الرقابة على المخزن
- أدوات الرقابة على الجودة : خرائط الرقابة الإحصائية

❖ خصائص نظام الرقابة الناجح :

1. أن يتمتع بالمرونة وقابل للتعديل
2. أن لا تكون تكلفته أعلى من فوائده
3. أن يكون قادر على تلبية حاجات المشروع
4. أن يعمل بطريقه منتظمة وفي الوقت المناسب
5. أن يكون بسيطا بعيدا عن التعقيد
6. أن يكون سهل الصيانة
7. أن تكون نتائجه قابله للتوثيق

❖ نظام الرقابة المتوازن

حتى يكون نظام الرقابة في المشروع متوازنا يجب توفر مجموعة من الشروط :

- عدم المبالغة في الاستثمار في نظام الرقابة
- أن تمارس الرقابة بهدف تحقيق الأهداف
- أن لا يؤدي نظام الرقابة إلى تراجع الإبداع
- أن يكون الهدف منه :

- 1- مراجعة تقدم المشروع
- 2- تقييم وإعادة توزيع الموارد البشرية
- 3- مراقبة مدخلات المشروع